

أسرة التحرير

رئيس التحرير
سمية البيشي

نائب رئيس التحرير
ناصر العجمي

المحررون
د. صالح الغامدي
سهية البقمي
أحمد الحبشي
بشاير العيد
رحاب القحطاني

تصوير



مريم الصقر

الفن الرقمي



سديم الجبرين

القلم الحر

ارتواء النفس

عندما يقول المرء: أروي عطشي. أروي ظمئي. ما الذي يعنيه بقوله أروي؟! أروي من ارتوى أو روى، أي شرب من بعد الظم، سقى نفسه من بعد العطش، سقى جسده وأشبعه بقطرات من ماء الندى. هذه سقياه من الخارج أنعشته، فكيف بسقيا روحه من الداخل؟! وكيف لنفسه بأن تظمأ وهي مجرد روح احتواها جسده؟! وكيف هو شعور النفس بالظمأ؟! أن تشعر يوماً ما بالوحدة رغم وجود الكثير من حولك، فأنت تشعر بظمأ النفس. أن تشعر يوماً بالجزن بلا سبب، والإحباط رغم وجود الأمل، فأنت تشعر بظمأ نفس. أن تلون يومك بالسواد والتشاؤم وأنت على فراشك في الصباح الباكر، فأنت بالتأكيد تشعر بظمأ النفس. ها وقد شعرت بالظمأ، فما الذي سهل لك طريق الظمأ؟ وقفة قصيرة مع قوله تعالى: «إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ»، أي أن النفس تتحدث وتتمنى، وهل كل ما تتمناه النفس يقع بالسوء؟! وما علاقته بالظمأ؟! تشعر النفس بالفراغ الداخلي فتأمر ذاتها بفعل ما تشتهي وما يزينه لها الشيطان، وما فعل الشيطان إلا من مداخل السوء، ولكل سببٍ لذة خاصة به تجعل المرء يقبل عليه مراراً وتكراراً، إلى أن يتحول الفعل السيئ إلى عادة لا يستغني عنها الإنسان، عادة تجر خلفها عادة، إلى أن يشبع المرء نفسه بسوء العادة، فيسقط من هاوية أنشأها لنفسه.

انغمس في ملذات نفسه، غفلتها وشهواتها، ولم يدرك بأن هذه العادات ماهي إلا بعد عن الله جل جلاله!

أمرته نفسه بفعل ما يغضب الله، فنزع الله منه الطمأنينة، فأصبح يشبع نفسه وهو يظن بأن السعادة أصبحت حليفة له بفعله، لم يدرك بأنها ليست إلا دقانق، وأن طالت فهي أيام ويريه الله سوء فعلته بسوء عقوبته!

فيصبح قلب الإنسان ممتلئاً بما لا يرضي الله، وتصبح ثمة مسافة بينه وبين خالقه، فلا قلب يخشع ولا لسان يربط بذكر الله. ترك للشيطان مجالاً لاستعمار نفسه وتزيين كل ما هو سيئ لعينه، من هنا تبدأ النفس رحلتها بالظمأ والعطش!

تشعر بالوحدة المستمرة، الاضطراب الداخلي، الشعور المزعج الذي يتبطنها رغم ظهور ملامح الهدوء على ظاهرها، حاجتها إلى شيء يعيد توازنها ويروي عطشها. فما السبيل إلى الخروج؟! وأين هو نور هذا السواد الذي اعترى جسده وروحه؟! قال تعالى: «أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ» تطمئن القلوب، وهل هناك أجمل من الشعور بالطمأنينة! إن استشعرها فلا خوف ولا حزن، ولا قلق ولا يأس، فأنت تعلم بأن الله معك. وإن استقر الاطمئنان فهل سيكون هناك دافع للضراغ؟! وما الذي يجز السوء سوى الفراغ؟! فراغ القلب من المشاعر الروحية مع الله، وفراغ النفس من التوبة.

وحيثما تكثر الحلو لتجريد النفس من المعاصي والذنوب والفطنة وتجنب الشعور بالظمأ، فلا يوجد هناك حل أعظم من طريق التوبة! اجعل الله في كل خطوة تخطوها، في كل عمل تقوم به، اعبد الله كأنك تراه، املا قلبك بحشيتة وارو نفسك بذكره، تقرب له وكن لله مثلما يريد، حينها فقط سوف ترتوي بل وتفيض ارتواءً، وتطمئن كل خلية من خلايا روحك. يغبك الله عن سواه، فلا شعور بالوحدة ولا سبيل للحزن، وكيف تحزن والله معك؟! ارو نفسك واجعلها ترتوي، فانفسك عليك حق وأنت مسؤول عنها أمام خالقك.

ضحى بن هلال

كلمة العدد

الكلمة قراءة فلسفية

تبتدئ علاقة الكلمة بالإنسان منذ لحظات ابنتاه الأولى في هذه الحياة، حتى تكاد تكون معنى مرادفاً للروح من شدة الملازمة والملازمة. فللكلمة آلاف الأرواح والصور التي تتجسد بها. حيث تجلت أولى صورها مع أبي البشر عندما أشار بكل فخر إلى الأسماء، وتلاها بشكل عجيب ومستفرد: مما جعل الملكة تسجد لعظمة الخالق واستخلف بها في الأرض، وتجلت أيضاً حينما صلح بها جبريل عليه السلام في وادي سحيق «باقراً» لتجلي الظلام عن عقول البشرية وتحيي أرواحهم بنور القرآن، فأصبحوا من بعد الأمية قراءً ومفكرين ورسلاً سلام لجميع بقاع المعمورة، فالكلمة تراتيل أصوات سجية تتصعد للسماء السابعة، ودعاءً يُسمع في دياجير المحيطات، وأذاناً متسلسل يسبح مع المجرات.

الكلمة هي الحجر الأساس لبناء المعرفة والعلم، والصفة المتعلقة بالإنسان المستفرد بها حصراً عن غيره عن ما لا يعقل، فسبحان من علم آدم الأسماء كلها، حكم من حروب طاحنة وأحكام أبدية حطت بكلمة، وكم من نجاحات وأمن وسلام تحقق بكلمة. وللکلمة الأثر القوي في حياتنا سواء كانت إيجابية أم سلبية، فكن ممن يخذون أرواحهم بالكلم الطيب في حديث النفس للنفس، وابتعد كل البعد عن إرسال الرسائل السلبية لعقلك اللاواعي، فقد قال تعالى في سورة إبراهيم: «ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء (٢٤) تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون (٢٥) ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار (٢٦)». قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: «مثلاً كلمة طيبة» شهادة أن لا إله إلا الله، «كشجرة طيبة» وهو المؤمن، «أصلها ثابت» يقول: لا إله إلا الله في قلب المؤمن، «وفرعها في السماء» يقول: يرفع بها عمل المؤمن إلى السماء. ولا يقتصر أثر الكلمة على الإنسان وحده، بل يمتد ويتشعب ليصل أثيرها من إنسان إلى آخر ومن حضارة إلى حضارة ومن زمان إلى زمان، حتى حطت لأجل أثيرها كثير من كتب علم النفس والتربية والفلسفة والبرمجة اللغوية والذاتية.

وأخيراً، كبشر تمتد علاقتنا الأزلية بالكلمة من أول كلمة حطت على جباهنا «شقي أو سعيد» إلى أيد الأبدان، تتصور وتتشكل ووحده عقلنا قادر على فك شفرتها وتحويلها إلى مجرات من العلوم والفنون، يقول تعالى لنبينا محمد ﷺ: «قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدداً» الكهف: ١٠٦. أي لو كانت مداداً للعلم الذي تكتب به كلمات ربي وحكمه وآياته الدالة عليه، «لنفد البحر» أي، نضغ البحر قبل أن يضرغ من كتابته ذلك «ولو جئنا بمثله» أي، جئنا بمثل هذا البحر ببحر آخر، ثم آخر، وهلم جرا، بحور تمدد ويكتب بها، ما نفذت كلمات الله، كما قال تعالى: «ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم» لقمان: ٢٧.

أ. سهية البقمي

قطاع الكليات والمعاهد يحتفي بتخريج ١٧٩١ طالب وطالبة

تحت رعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز آل سعود، أمير المنطقة الشرقية، وصاحبة السمو الأميرة عيبر بنت فيصل بن تركي آل سعود، حرم أمير المنطقة الشرقية، احتفل قطاع كليات ومعاهد الهيئة الملكية بالجبيل بتخريج ١٧٩١ طالباً وطالبة. حيث أقيم حفلاً تخريج الطلاب والطالبات في مركز الملك عبد الله الحضاري بمدينة الجبيل الصناعية، وذلك بحضور عدد من أعيان مدينة الجبيل والمسؤولين وأولياء أمور الخريجين والخريجات.

وقد بلغ عدد الخريجين ١٤٢٢ خريجاً من مختلف التخصصات الدراسية في كليتي الجبيل الصناعية والجامعية والمعهد التقني، فيما بلغ عدد الخريجات ٣٥٩ خريجة من كلية الجبيل الجامعية. وبهذه المناسبة أعرب سعادة مدير عام قطاع الكليات والمعاهد في الهيئة الملكية بالجبيل الدكتور علي عسييري، عن اعتزاز الهيئة الملكية بالجبيل بهذه المناسبة كما عبر عن شكره وامتنانه لسمو رئيس الهيئة الملكية الأمير سعود بن عبد الله بن ثنيان آل سعود، وكافة المسؤولين في الهيئة الملكية بالجبيل، لما يبذلونه من دعم ومساندة مما أسهم في نجاح القطاع واستمرارية عطائه المتميز.



كلية الجبيل الجامعية لفرع الطالبات تختتم فعاليات الأنشطة الطلابية

أقامت كلية الجبيل الجامعية (فرع الطالبات) وبتنظيم من وكالة شئون الطالبات حفلها الختامي للأنشطة الطلابية للعام الدراسي ١٤٣٥ / ١٤٣٦ هـ، وذلك في يوم الأحد الموافق ٢١ رجب ١٤٣٦ هـ بالقاعة المتعددة الأغراض بمبنى الكلية. وقد أقيم الحفل بحضور كل من وكالة الكلية لفرع الطالبات ووكالة الشؤون الأكاديمية، ووكالة شؤون الطالبات، ورئيسات الأقسام الأكاديمية بالكلية، وعدد من عضوات الهيئة الإدارية، إضافة إلى طالبات الكلية.



ابتدأ الحفل بكلمة ترحيبية وكلمة لأخصائية الأنشطة الطلابية. ثم تم استعراض أنشطة الأندية واللجان. تلا ذلك تكريم رئيسات الأندية، وإعلان النتائج للمنافسة على جائزة أفضل نادي، والتي فاز بها نادي إدارة الأعمال برئاسة أستاذة زكية عبدالصمد، ومسابقة أفضل رئيس نادي، التي فازت بها الطالبة إينثال القحطاني من نادي التصميم الداخلي. واختتمت فقرات الحفل بجولة حول أركان الأندية الطلابية.



ضمن خطته وأنشطته السنوية

قسم الهندسة الميكانيكية يزور مصنع أزميل للحديد

نظّم قسم الهندسة الميكانيكية بالتعاون مع مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في كلية الجبيل الجامعية، زيارة إلى مصنع شركة أزميل لثني وتشكيل الحديد بمدينة الجبيل الصناعية، بوفد مكون من ٢٦ طالباً وعضوياً من أعضاء هيئة التدريس بالقسم؛ وذلك للاطلاع على النهضة الصناعية وعمليات الإنتاج والصيانة، وقد جرى خلال الزيارة القيام بجولة على أقسام المصنع المختلفة بمرافقة منسوبي إدارة المصنع، التي شملت قسم التصميم والقص والثني ومعالجة القضبان الفولاذية المستخدمة في عمليات البناء.



أنا سفير الإسلام

نفذت اللجنة الدينية بكلية الجبيل الجامعية - فرع الطالبات - نشاطاً ثقافياً عنوانه (أنا سفير للإسلام). وقد خصص هذا النشاط لعاملات النظافة في الكلية؛ لشكرهن على جهودهن ولترغيبهن في اعتناق الإسلام، بحيث يتعرفن على محاسن الدين الإسلامي.

وقد تم استضافة مركز دعوة الجاليات، حيث تكفلوا بإعطاء درس بسيط بعنوان United Colors. نُوقش خلال الدرس موضوع العدل والإخاء في الإسلام، وأنه لا فرق بين عربي وأعجمي إلا بالتقوى.

وقد تخلل النشاط عدة مسابقات تنافسية ترفيهية، حصلن مقابلها على جوائز رمزية، واختتم النشاط بتقديم وجبة غداء خفيفة لهن.

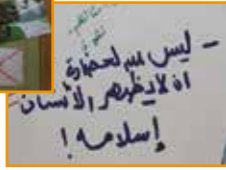


اللجنة الدينية تقيم نشاط (أنا مسلم إذا أنا متحضر)

أقامت اللجنة الدينية، التابعة للجنة العامة للأنشطة الطلابية لكلية الجبيل الجامعية (فرع الطالبات)، نشاطاً توعوياً يتمحور حول التحضر البشري وارتباطه الوثيق ببعثة الرسول ﷺ.

فقد كانت الجزيرة العربية تتخبط في فوضى الهمجية واللا حضارية قبل بعثة الرسول ﷺ وانتشار الإسلام، وعندما أتى الإسلام تصدّرت الحضارات كلها، بالحث على كل فضيلة من النظافة والعلم والرفق بالحيوان ورحمة الصغير واحترام الكبير، وبالنهي عن كل رذيلة من إساءة إلى الحيوان وتلويث البيئة وغيرها.

من هذا المنطلق فعلت اللجنة الدينية هذا النشاط، بالتزامن مع حملة النظافة في الجبيل الصناعية (كفو عليك...) بهدف تعزيز الاهتمام بالنظافة. وقد حظي النشاط بإقبال الطالبات وكان له الأثر الكبير عليهن.



مهرجان الأيتام الخامس

من منطلق قول الله تعالى: (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالُطُوهُمْ فَارْحَمُوا وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ)، وقول رسوله ﷺ: (أحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مسلم)، ومبدأ التكافل الاجتماعي ودعم المشاريع الخيرية شاركت كلية الجبيل الجامعية (فرع الطالبات)، ممثلة بمكتب النشاط، وبالتعاون مع المجلس الطلابي، ونادي إعداد القادة، ونادي إدارة الأعمال في المشروع الخيري السنوي لمهرجان الأيتام الخامس المقام في مخيم بتروكيميا في مدينة الجبيل الصناعية.

شهد المهرجان العديد من الفعاليات المتنوعة للأطفال، مثل الألعاب الحركية، والتصوير، والرسم على الوجه، والشخصيات الكرتونية، وركن الحلويات، والجدير بالذكر أن الكلية تكفلت بتوزيع الضيافة والهدايا للأرامل والأطفال. فجزى الله القائمين عليه والمشاركين خير الجزاء.



النادي الاجتماعي ينظم برنامج السلة الغذائية للأسر المحتاجة

من جهته نظم النادي الاجتماعي في كلية الجبيل الجامعية برنامج السلة الغذائية للأسر المحتاجة في مدينة الدمام، وذلك بالتعاون والتنسيق مع مكتب الخدمات الاجتماعية. استهدف البرنامج ٨٠ أسرة من الأسر المحتاجة. اشتملت السلة التي تم توزيعها على مواد غذائية أساسية تغطي احتياج الأسر المتعطفة. وتأتي هذه المبادرة ضمن حرص إدارة الكلية على المساهمة في تخفيف المعاناة الإنسانية للفقراء والمحتاجين، وتجسيداً للواجب الديني والوطني وتحقيقاً لمبدأ المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع.



حضور أكثر من (٣٨٤) زائراً

كلية الجبيل الجامعية تنظم حملة (مجتمع واحد للتبرع بالدم) للمرة الثالثة

نظم النادي الاجتماعي في كلية الجبيل الجامعية بالتعاون مع مستشفى الملك فهد التخصصي في الدمام حملة (مجتمع واحد) للتبرع بالدم، استمرت الحملة لمدة أربعة أيام للفترة من ٤-٧/٥/١٤٣٦ هـ، وبلغ عدد زوار الحملة ما يزيد عن (٣٨٤) زائراً، في حين بلغ عدد المتبرعين (١٠٩)، بينما تم رفض (٥٠) متبرعاً ممن لا تنطبق عليهم ضوابط التبرع. كما أقيم خلال الحملة محاضرة تثقيفية للدكتور نبيل الشريف عن فوائد التبرع وآلية الاستفادة منه، وقد حظيت الحملة بزيارات ومشاركات من الجهات العاملة في مدينة الجبيل الصناعية كالشركات والقطاعات العسكرية المتعددة. ويأتي هذا البرنامج ضمن خطط النادي المعدة لهذا العام، التي تهدف إلى تعميق روح التكافل والإخاء الاجتماعي بين أفراد المجتمع في هذا الوطن المعطاء، ويعد جزءاً من القيم التي تسعى الكلية لغرسها في نفوس أبنائها الطلاب سواعد المستقبل، ضمن مبادئ المسؤولية الاجتماعية المشتركة.

برنامج اليوم التعريفي للتخصصات الأكاديمية

افتتح مدير كلية الجبيل الجامعية بالنيابة الدكتور صالح الزهراني برنامج اليوم التعريفي للتخصصات الأكاديمية لطلبة السنة التحضيرية والمدارس الثانوية في مدينة الجبيل، والذي يهدف إلى التوعية والتعريف بطبيعة كل تخصص، وما يتم تقديمه للطلبة من خدمات خلال دراستهم في الكلية وبعدها، بالإضافة إلى الإجابة على استفساراتهم ومساعدتهم في اختيار التخصص المناسب لقدراتهم وميولهم. كما احتوى البرنامج على معرض شمل العديد من الأقسام والأركان؛ من ضمنها ركن خاص بالطلبة الخريجين من جميع التخصصات، وركن لقسم القبول والتسجيل، وركن للمجلس الطلابي. كما جرى إضافة ركن خاص لمنظمة حقوق الإنسان.



بالتعاون مع شركة (مرشدون) السعودية

وحدة خدمة المجتمع تقيم ورشة عمل "الإعداد المبكر للتمييز الوظيفي"

أقامت وحدة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بكلية الجبيل الجامعية (فرع الطالبات)، بالتعاون مع شركة (مرشدون) السعودية، ورشة عمل تحت عنوان "الإعداد المبكر للتمييز الوظيفي"، للمدرية شروق العتيبي. استهدفت الورشة طالبات التدريب التعاوني داخل الكلية وخارجها؛ وذلك لتهيئتهن للحياة المهنية ومتطلبات العمل اللازمة ومهارات إجراء المقابلات الشخصية. وقد استمرت ورشة العمل لثلاثة أيام، بواقع أربع ساعات لكل يوم. الجدير بالذكر أن ورشة العمل حظيت بحضور مميز وإقبال بشغف من قبل المتدربات، حيث حضرت الورشة ١٢٦ متدربة؛ حصلن بعدها على شهادة حضور رسمية من قبل الشركة.



حضور قارب الـ ٢٠٠ متدرب ومتدربة

مركز خدمة المجتمع يقيم دورة (اربح وظيفتك المستقبلية)

بهدف تنمية مهارات المتدربين والمتدربات من طلبة الكلية وصل قدراتهم وإثراء تجربتهم التدريبية، أقام مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر دورة (اربح وظيفتك المستقبلية)، التي قدمها مدرب التنمية البشرية الأستاذ/ رضوان الجلواح، وذلك في القاعة متعددة الأغراض في كلية الجبيل الجامعية. تحدث المدرب عن طرق كتابة السيرة الذاتية وأساليبها، وكيفية إجراء المقابلات الشخصية للخريجين، وأهم المواصفات التي يجب أن يتحلى بها طالب الوظيفة، وأسهب في شرح ما من شأنه تهيئتهم للمرحلة القادمة من حياتهم. اتسمت الدورة بتفاعل كبير من قبل المتدربين في الفرعين، حيث قارب عدد الحضور الـ ٢٠٠ متدرب ومتدربة.

